ممكن من المناورة وتجنب الاصابة بصواريخ « ستيكس » ، وفي المرحلة الثالثة يتم اطلاق الصواريخ من المدى الفعال مع الاستمرار في الاقتراب من الهدف واطلاق مزيد من الصواريخ ثم استخدام المدافع ٧٦ مم الآلية اذا امكن في نهاية الاشتباك ، وكانت المرحلة الثانية هي عصب او جوهر العمليات الهجومية ،وضمان نجاحها كان يتطلب ضرورة تجهيز الزوارق بمعدات الكترونية قادرة على التشويش المضاد ضد الصواريخ واجهزة الرادار الموجودة لدى الزوارق العربية، مع ضرورة التمكن من اطلاق نار فعالة ضد الصواريخ المعادية في الوقت ذاته، واجراء المناورات بمهارة والزورق يسير منطلقا باقصى سرعة تحت النار المعادية (٦) · ويبدو انه تم تجهيز الزوارق الاسرائيلية بمعدات الكترونية متطورة وذات حجم مناسب لحجم الزوارق الصغير نسبيا ، بفضل التعاون الوثيق القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول الامبريالية التي تقدم المساعدات والمعونة التقنية لها بطريق مباشر او غير مباشر، وهو الشيء الذي لم يتسرب تفاصيله العملية والتقنية بصورة علنية حتى الآن · هذا بالاضافة الى الجهود الاسرائيلية الذاتية المستندة على درجة كبيرة من التطور العلمي والتقني الذي احرزته اسرائيل ، والذي حفزتها عليه في مجال الزوارق الصاروخية رغبتها الشديدة في استيعاب درس « ايلات » المؤلم والاستفادة منه في تطوير قوتها البحرية الضاربة ·

هذا وكانت البحرية الاسرائيلية قد حصلت على ٧ زوارق فقط من الاثني عشر زورقا التي تعاقدت على بنائها في « شربور»عندما فرضت فرنسا حظرا عاما على تصدير السلاح الى الدول المتورطة في صراع الشرق الاوسط ، ولذلك دبرت مخابراتها بالتواطؤ مع بعض المسؤولين الفرنسيين عملية سرقة الزوارق الخمسة المتبقية في احواض « شربور » بنورماندي على الساحل الفرنسي المطل على الاطلسي في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، ووصلت الزوارق الى « حيفا » بعد رحلة بحرية استغرقت ٦ ايام ·

دور البحرية في حرب ١٩٧٣ وما بعدها :

وعند نشوب حرب ٦ تشرين الاول (اكتوبر) كان لدى البحرية الاسرائيلية ١٤ زورق صواريخ ، ١٢ من فئة « ساعر » واثنين من فئة « رشاف » اجمالي قوتها النارية ٩٨ صاروخا ، وغواصتان و ٩ زوارق طوربيد و ٢٠ زورق دورية و ١٠ سفن انزال صغيرة · على حين كان لدى البحرية المصرية ٥ مدمرات و ٤ سفن حراسة (فرقاطات وكورفيت) و ١٢ غواصة و ١٩ زورق صواريخ (١٢ منها طراز « اوسا » و ٧ طراز « كومار ») اجمالي قوتها النارية ٦٢ صاروخا، و ٣٦ زورق طوربيد و ١٢ زورق دورية مسلحة بقواذف صواريخ مدفعية « كاتيوشا » ، و ٨ كاسحات الغام و ١٤ سفينة انزال صغيرة · وكان لدى البحرية السورية ٨ زوارق صواريخ (٦ « كومار » و ٢ « اوسا ») اجمالي